الناطقون بالضاد

حضرة الفاضلين منشئي المقتطف الاغر

ارى في تسمية العرب او المتكلمين بالعربية "بالناطقين بالضاد" خطأ واضحاً لان من الشعوب الغربية من ينطق بالضاد ايضاً وان كانت غير موجودة في حروف هجائهم فالفرنسيون ينطقون بها صريحة مفخمة في مثل كلمة (dans) او (dantiate) او (donc) وغيرها والانكليز ينطقون الضاد ايضاً في مثل قولهم (dark) و (door) و(dame) وغيرها واذن يجب ان تبطل هذه التسمية لانها غير مطابقة للحقيقة واذا اطلقها العرب لسبب ما او لغير سبب فلا يصح ان نقتدي بهم نحن فيها بعد ان عرفنا خطأها وعدم مطابقتها للصحيح فاذا يرى قراء المقتطف في ذلك (باحثة بالبادية)

باب الزراعة

الليمون الحامض

الليمون الحامض او المالح او الليم اشجار صغيرة الثمر جداً ثمرها كالجوز الكبير لكنها كثيرة الثمر وثمرها كثير العصارة الحامضة . والظاهر من تقرير الجارك ان القطر المصري لا يصدر شيئاً من هذا الليمون او يصدر منهُ شيئاً قليلاً جداً حتى لا يستحق ان يذكر على حدة فيذكر مع غيره مع ان البلدان الصغيرة مثل جزيرة دومينيكا تصدر في السنة ما ثمنهُ ٥ آلاف جنيه

ومن مزايا الليمون انهُ اذا تعذَّر اصدارهُ في الوقت المناسب او خيف من ان يتلف بطول المسافة امكن عمل شرابات الكلس منهُ . وثمن شرابات الكلس اغلى من ثمن عصير الليمون كثيراً ولو كان العصير مكثفاً جداً ولا خوف من هبوط سعره ويطلب منهُ في البلاد الانكليزية كل سنة ستة آلاف طن تساوي خمس مئة الف جنيه فالاهتمام بزراعة الليمون خير من الاهتمام بزراعة البصل لان البصل يتلف اذا لم يرسل في الوقت المناسب

القطن الاميركي

صدر التقرير الاميركي عن حالة زراعة القطن في بداءة شهر يونيو الماضي فقدر فيها

٧٩٫٧ في المئة ومساحة الارض المزروعة قطناً ٣٣١٠٠٠٠٠ فدان وقد ادرجنا في الجدول التالي حالة القطن الاميركي منذ سنة ١٨٨٧ الى الآن في كل شهر من الشهور التي يكون القطن فيها في الارض مع مساحة الارض التي زرعت قطناً في كل سنة من تلك السنين

سنة	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	المحصول	المساحة
١٩٠٨	٧٩ ٧						٣٣١٠٠٠٠٠
١٩٠٧	٧٠ ٥	٧٣ ٠	٧٥ ٠	٧٢ ٧	٦٧ ٧	١١٢٦١٠٠٠	٣٢٠٦٦٠٠٠
١٩٠٦	٨٤ ٦	٨٣ ٣	٨٢ ٩	٧٧ ٣	٧١ ٦	١٣٢٩١٠٠٠	٢٨٦٨٦٠٠٠
١٩٠٥	٧٧ ٢	٧٧ ٠	٧٤ ٩	٧٢ ١	٧١ ٣	١١٣٤٥٩٨٨	٢٧٠٠٠٠٠٠
١٩٠٤	٨٣ ٠	٨٨ ٠	٩١ ٦	٨٤ ١	٧٥ ٨	١٣٥٦٥٨٨٥	٣٠٠٥٣٧٠٠
١٩٠٣	٧٤ ١	٧٢ ١	٧٩ ٧	٨١ ٢	٦٥ ١	١٠٠١١٠٠٠	٢٨٩٠٧٠٠٠
١٩٠٢	٩٥ ١	٨٤ ٧	٨١ ٩	٦٤ ٠	٥٨ ٣	١٠٧٢٨٠٠٠	٢٧٨٧٨٠٠٠
١٩٠١	٨١ ٥	٨١ ١	٧٧ ٢	٧١ ٤	٦١ ٤	١٠٦٨١٠٠٠	٢٧٦٣٤٠٠٠
١٩٠٠	٨٢ ٥	٧٥ ٨	٧٦ ٠	٦٨ ٢	٦٧ ٠	١٠٣٨٣٠٠٠	٢٥٤٢١٠٠٠
١٨٩٩	٨٥ ٧	٨٧ ٨	٨٤ ٠	٦٨ ٥	٦٣ ٤	٩٤٣٦٠٠٠	٢٤٢٧٥٠٠٠
١٨٩٨	٨٩ ٠	٩١ ٣	٩١ ٣	٧٩ ٨	٧٥ ٤	١١٢٧٥٠٠٠	٢٤٩٦٧٠٠٠
١٨٩٧	٨٣ ٥	٨٦ ٠	٨٦ ٩	٧٨ ٣	٧٠ ٠	١١٢٠٠٠٠٠	٣٤٣٢٠٠٠٠
١٨٩٦	٩٧ ٢	٩٣ ٥	٨٠ ١	٦٤ ٢	٦٠ ٧	٨٧٥٨٠٠٠	٢٣٤٤٥٠٠٠
١٨٩٥	٨١ ٠	٨٢ ٣	٧٧ ٩	٧٠ ٨	٦٥ ١	٧١٥٧٠٠٠	٣٠١٩١٠٠٠
١٨٩٤	٨٨ ٣	٨٩ ٦	٩١ ٨	٨٥ ٩	٨٢ ٧	٩٩٠١٠٠٠	٢٣٦٨٨٠٠٠
١٨٩٣	٨٥ ٦	٨٣ ٧	٨٠ ٤	٧٣ ٤	٧٠ ٧	٧٥٥٠٠٠٠	١٦٦٥٦٠٠٠
١٨٩٢	٨٥ ٩	٨٦ ٩	٨٢ ٣	٧٦ ٨	٧٣ ٣	٦٧٠٠٠٠٠	١٦٥٧٢٠٠٠
١٨٩١	٨٥ ٧	٨٨ ٦	٨٨ ٩	٨٢ ٧	٧٤ ٧	٩٠٣٥٠٠٠	١٩٨٥٨٠٠٠
١٨٩٠	٨٨ ٨	٩١ ٤	٨٩ ٥	٨٥ ٥	٨٠ ٠	٨٦٥٣٠٠٠	٢٠٣٨٩٠٠٠
١٨٨٩	٨٦ ٤	٨٧ ٦	٨٩ ٣	٨٦ ٦	٨١ ٤	٧٣١٠٠٠	٢٠١٢٥٠٠٠
١٨٨٨	٨٨ ٢	٨٦ ٧	٨٧ ٣	٨٣ ٨	٧٨ ٩	٦٩٣٥٠٠٠	١٨٩٣٧٠٠٠
١٨٨٧	٩٦ ٩	٩٧ ٠	٩٣ ٣	٨٢ ٨	٧٦ ٥	٧٠١٨٠٠٠	١٨٥٢٢٠٠٠

ويظهر من هذا الجدول ان حال نمو القطن في الشهرين الاولين اي يونيو ويوليو لا تؤثر في مقدار الموسم في سنتي ١٨٩٢ و ١٨٩٣ كانت مساحة الارض واحدة تقريباً وحالة الزراعة واحدة ايضاً او احسن سنة ١٨٩٢ منها سنة ١٨٩٣ ومع ذلك كان الموسم سنة ١٨٩٣ اكبر من موسم سنة ١٨٩٢ . وسنة ١٨٩٩ كانت حالة القطن في هذين الشهرين احسن منها في سنة ١٨٩٧ ومساحة الارض المزروعة تكاد تكون واحدة ومع ذلك كان موسم سنة ١٨٩٧ اكبر كثيراً من موسم سنة ١٨٩٩ . وسنة ١٩٠١ كانت مساحة الارض اكبر من مساحتها سنة ١٩٠٠ وحالة القطن في يوليو سنة ١٩٠١ احسن من حالته سنة ١٩٠٠ ومع ذلك تساوى الموسمان . وتساوت المساحة والموسم سنة ١٩٠٢ و ١٩٠١ ولكن كانت حالة القطن سنة ١٩٠٢ اجود من حالته سنة ١٩٠١ . ويظهر من الجدول ان اكثر الاعتماد على الاشهر الاخيرة لا على الاشهر الاولى او على استمرار الجودة او الرداءة في الاشهر كلها

القطن في جزائر الهند الغربية

لا يخفى ان الانكليز مهتمون اشد الاهتمام بزرع القطن في مستعمراتهم المختلفة حتى اذا امكن يستغنون عن القطن الاميركي كلهِ او بعضهِ او لا يبقوا تحت رحمة الاميركيين . وقد نجحوا بعض النجاح في جزائر الهند الغربية فبلغت مساحة الارض المزروعة قطناً فيها الآن ٢٤٠٠٠ فدان . وقد كانت مساحتها ٤٠٠٠ فدان سنة ١٩٠٣ و ٧٦٠٠ فدان سنة ١٩٠٥ و ١١٢٣٨ سنة ١٩٠٦ و ١٨٠٦٦ سنة ١٩٠٧ . فاذا استمرت الزيادة على هذا المعدل اي نحو ستة آلاف فدان كل سنة لا تبلغ مئة الف فدان في اقل من ١٢ سنة وهو شيء طفيف لا يخشى منهُ لان زراعة القطن تزيد وتنقص في اميركا من سنة الى اخرى بالمليون والمليونين من الافدنة وتزيد وتنقص في القطر المصري بالمئة الف الفدان او اكثر

وهناك امر آخر حريٌّ بالذكر وهو ان محصول القطن الصادر من جزائر الهند الغربية بلغ ٣٣٨٥ قنطاراً سنة ١٩٠٢ و ٣٩٧٥ قنطاراً سنة ١٩٠٣ و ٦٩٨٩ قنطاراً سنة ١٩٠٤ و ١١٢٢٨ قنطاراً سنة ١٩٠٥ و ٥٧٧٤ قنطاراً سنة ١٩٠٦ و ٢٠١٣٦ قنطاراً في تسعة اشهر من سنة ١٩٠٧

والثمن الذي يبيع بهِ هذا القطن غالٍ جداً لانهُ من النوع المعروف بالسي ايلند فبلغ ثمن العشرين الف قنطار مع بزورها ١٨٦٥٠ جنيهاً وبدون البزرة ١٧٣٢٠٠ جنيه اي بلغ

ثمن القنطار مع بزرته اكثر من تسعة جنيهات وبدون بزرته اكثر من سبعة جنيهات وهذا احرى الامور كلها بالنظر لانهُ اذا بيع القنطار من ذلك القطن بتسعة جنيهات وجب ان يخرج من القطر المصري قطن يساوي قنطارهُ عشرة جنيهات او اكثر لان ارض تلك الجزائر ليست اجود من ارض القطر المصري بدليل ان متوسط محصول الفدان الواحد فيها قنطار ونصف قنطار فقط من القطن الشعر الاَّ اذا كان القطن الجيد لا ينتج من الارض الجيدة

شجر المنجو

ترجمناها عن مقالة للمستر برون سكرتير شركة الازهار التجارية نشرت في مجلة ترانزكشنز المصرية واضفنا اليها اضافات قليلة وضعناها بين قوسين

زُرع المنجو في الهند وطنهِ منذ الوف من السنين فتنوَّعت اشكالهُ مثل كل الاشجار التي زرعت في احوال مختلفة قرونًا كثيرة . ويعدُّ منهُ الآن نحو خمس مئة شكل مختلفة في جرم الثمر وشكلهِ ولونهِ وجرم بزرهِ وطعم لبهِ والمواد الداخلة في تركيبهِ . وكثيرون من الذين يذوقون المنجو اول مرة يجهلون ذلك فاذا اتفق لهم ذاقوا ثمرةً من النوع الدون الكبير البزر استنتجوا ان المنجو كلهُ غير طيب الطعم

واجود اشكال المنجو خالٍ تقريبًا من الالياف ومن الطعم القرنبتي وهذا امر يجب ان يعرفهُ المعتنون بزراعتهِ حتى يشيع اكلهُ وتروج سوقهُ ولا يتم لهم ذلك الاَّ اذا اقتصروا على زرع الاشكال الطيبة الطعم دون غيرها

والعادة الجارية في مصر الآن ان يزرع النبات من البزر . ولكن كون البزر من ثمر جيد لا يكفل خروج النبات منهُ جيد الثمر . وقد انتبه الهنود لهذا الامر من عهد قديم جدًّا ولذلك يطعِّمون اشجارهم دائمًا ويستعملون الطريقة التالية في التطعيم . يتركون الشجرة التي يراد تطعيمها في قوارتها حتى يصير عمرها ثلاث سنوات ثم يقشرون من ساقها قشرة طولها خمسة سنتمترات الى عشرة ويقشرون من غصن شجرة جيدة الثمر قشرة مثلها ويكون هذا الغصن مثل ساق الشجرة الصغيرة غلظًا ويدلون القوارة من غصن الشجرة ويلصقون الغصن بالساق حيث قشر قشراهما ويربطونهما جيدًا بسلخ من شجر الموز ويدهنون الرباط بشمع المطعوم لمنع الهواء منهُ فيلتحم الغصن بالساق ثم ينزع الورق من الساق من فوق محل الالتحام ويقطع الغصن من الشجرة الكبيرة من تحت محل الالتحام فيصير جزءًا من الشجرة الصغيرة اي يبقى ما تحت الالتحام من الشجرة الصغيرة واما ما فوقهُ فيكون من غصن الشجرة الكبيرة واذا

وضعت صفائل تحت شجرة كبيرة لتوضع القواوير عليها امكن تطعيم مئتي شجرة صغيرة بها ويجري هذا التطعيم في زمن الصيف

ويمكن زرع التين من الاغصان رأساً من غير زرع البزر وذلك بان يقطع الغصن من وسطهِ (فاذا كان طولهُ متراً يقطع منهُ نصف متر) وتدخل في ما بقي منهُ وهو متصل بامهِ قرّارهُ مثقوبة وتملأ ترابًا ويسقى هذا التراب يوماً بعد يوم حتى يبقى رطبًا فتنبت فيهِ جذور من الغصن ويقطع الغصن حينئذٍ تحت القوارة ثم ينقل الى الارض . الاّ ان الاشجار التي تتولد على هذه الكيفية لا تعيش سنين كثيرة ولا تحمل ثمرًا كبيرًا

ويمكن تطعيم التين على الكيفيّة التالية . يؤتى الى الشجرة الجيدة الثمر وينزع بعض من غصن منها هو وما حولهُ من القشر ويكون القشر مربّعًا . وينزع مقدار من القشر مثلهُ من ساق الشجرة الصغيرة التي يراد تطعيمها وتوضع القشرة التي فيها البرعم مكان هذه القشرة وتربط بالساق جيدًا . ويكون ذلك وقتما تكون العصارة كثيرة في الاشجار . ومعما كلّف التطعيم من التعب والنفقة فنتيجتهُ تفي بذلك لان الفرق كبير بين الثمر الجيد وغير الجيد

وتنمو شجرة التين في كل تربة تقريبًا اذا لم تكن رملية ولا كان حد الماء قريبًا من سطح الارض في فصل الشتاء . وتزرع بزورهُ حال اخراجهِ من الثمر لانهُ اذا ترك مدة طويلة قبل زرعهِ قلما ينبت . ويجب وقاية الاشجار الصغيرة وهي في القواوير وبعد نقلها الى الارض ايضاً وحينما تزرع في الارض يجعل البعد بين الشجرة والاخرى ستة امتار لكي يكون المجال واسعاً لاغصانها حتى تمتد . وتثمر الاشجار بعد تطعيمها بسنتين او ثلاث ولكن يجب ان لا يترك الثمر عليها قبل السنة الخامسة . ويمكن زرع مزروعات اخرى في الارض بين الاشجار في السنوات الاولى واهالي الهند يزرعون الموز بينها الى ان يجيء وقت حملها ولا نرى مانعاً يمنع ذلك في هذا القطر فان الموز يقي شجر التين والخدمة التي يقتضيها شجر الموز تفيد شجر التين . ولكن ذلك يفيد ما دامت اشجار التين صغيرة فاذا كبرت وصار عمرها ست سنوات وجب ان تترك ارضها كلها لها واذا زاد خصب الاشجار ولم تعد تحمل وجب أن يحفر عن جذورها الغائرة ويقطع بعضها ويفعل ذلك من الجانب الواحد هذه السنة ومن الجانب المقابل في السنة التالية ولا يفعل من الجانبين معاً في سنة واحدة . فاذا عولجت كذلك الاشجار التي لا تثمر كثر ثمرها جدًا ويمكن معالجتها ايضاً بنزع جانبي من قشر الساق في متوسط المسافة بين الارض ومتفرّع الاغصان لكي تقل العصارة الصاعدة الى الاغصان (ويقل الخصب وتحول القوة الى عمل الثمر فان الاشجار تثمر لكي تحفظ نوعها بثمرها كأنها تخاف ان تيبس وينقطع نسلها فاذا زاد

خصبها امنت على نفسها من الموت فلم تعد تهتم بالامطار وهذا الامر مشاهد في الحيوانات ايضاً وقد انتبه لهُ العلماء من عهد ابقراط وقالوا ان الماء السمان لا يلدن)

وحمل المنجو يختلف باختلاف الاشجار فالشجرة الصغيرة قد لا تحمل اكثر من ٢٠٠ ثمرة واذا كان ثمرها صغيراً غير جيد فلا تساوي الثمرة منهُ اكثر من نصف غرش فاذا كان في الفدان مئة شجرة بلغت غلتهُ مئة جنيه . ولكن في القاهرة اشجاراً من المنجو حملت الشجرة منها في العام الماضي ٢٠٠٠ ثمرة بلغ ثمنها جملةً من ٣٠ الى ٣٥ جنيهاً فاذا اعتني بزرع المنجو فمنهُ ربح كبير جداً ولا خوف من ان يكثر ويرخص ثمنهُ كثيراً بعد سنين قليلة لا سيما وانهُ يمكن تصديرهُ الى البلدان الاوربية وتباع الثمرة الواحدة منهُ في البلاد الانكليزية بشلن الى شلن ونصف . ومن المحتمل انها تباع كذلك في غيرها من البلدان الاوربيَّة وذلك يترتب على جودة الثمر الذي يرسل الى اوربا

ويمكن عمل المربيات من المنجو واستخراج الالكحول منهُ ايضاً

وقد اخبرنا القادمون من كوبا وجزائر الهند الغربيَّة ان المنجو فيها كثير جداً يشتري الواحد عشر ثمرات منهُ او عشرين ثمرة بما يساوي غرشاً واحداً وفي القاهرة نفسها يكثر المنجو في بعض الايام حتى تباع الثمرة الجيدة منهُ بنصف غرش واذا كثر كثيراً يصير رخيصاً كالبرتقال لاننا لا نرى لهُ مزيَّة عليهِ ولكن هب انهُ صار ثمن الثمرة الجيدة مليماً واحداً بالجملة وحملت الشجرة التي ثمرة بلغ ثمن حملها عشرين جنيهاً وثمن حمل شجر الفدان مئتي جنيه وهو دخل وافر جداً لا يستهان بهِ

ضربة الزيتون

لا يخفى انهُ تعتري الزيتون احياناً ضربة فتجد السوس في كل حبة من حبوبهِ وهذا السوس يفسد طعمهُ وطعم زيتهِ . والظاهر ان اهالي اوربا قد اعتادوا يكثرون الآن من اكل زيت الزيتون وادخالهِ في طعامهم ولذلك ينتظر ان تروج سوقهُ كثيراً ويغلو ثمنهُ ولكن الضربة المشار اليها تتلفهُ . وقد استنبط بعضهم علاجاً يقتل فراش هذه الدودة وهو مؤلف من ٦٥ جزءاً من الدبس و ٣١ من العسل وجزءين من الغليسرين و ٢ من كربونات الصودا تمزج هذه المواد معاً ويضاف الى كل رطل منها ٩ ارطال من الماء وترش بها الاشجار عند ظهور حب الزيتون فيها فيسلم من الضربة المشار اليها ويقال انهُ اذا جمع الزيتون كلهُ باكراً لم يبقَ سبيل للسوس الذي فيهِ ليتم نموهُ ويظهر الفراش منهُ ويحفظ نوعهُ